الثورة
www.althawranews.net
الثلاثاء:24 جمادى الأولى 1435هـ 25 مارس2014م العدد 18023
Tuesday : 24 Jumada Alawla 1435 - 25 March 2014 - Issue No. 18023

قطر تدين الهجوم الإرهابي على نقطة أمنية بحضرموت

الدوحة/ سبأ
أدانت دولة قطر بشدة الهجوم الإجرامي الذي استهدف نقطة أمنية في محافظة حضرموت أمس ونتج عنه استشهاد 20 جنديا يمنيا.
وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان بثته وكالة "قنا" الرسمية :" إن دولة قطر تستنكر وتشجب جميع أشكال العنف وتقف إلى جانب الحكومة اليمنية في مكافحة مثل هذه الهجمات الآثمة التي تستهدف المساس بأمن وسلامة اليمن الشقيق"، معبرة عن التعازي والمواساة للحكومة اليمنية ولأسر الضحايا الذين سقطوا في هذا العمل الإجرامي،وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.
وجددت دولة قطر في البيان دعوتها لكافة الأطراف اليمنية إلى الاضطلاع بالمسؤولية الملقاة على عاتقها والعمل من أجل تذليل جميع العقبات أمام تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني بما يكفل تعزيز وحدة وسلامة اليمن.

مجلس الشورى: حادث حضرموت الإرهابي استهداف لوحدة الوطن واستقراره

صنعاء / سبأ
أدان رئيس وأعضاء مجلس الشورى الهجوم الإرهابي الذي استهدف فجر أمس نقطة أمنية بمنطقة المضي بمدخل سيحوت محافظة حضرموت ونتج عنه استشهاد 20 فرداً من أفراد قوات الأمن الخاصة .
وفي بيان صادر عن المجلس اعتبروا الحادث حلقةً جديدة من حلقات استهداف أمن الوطن ووحدته، وإرهاب المواطنين وزعزعة استقرارهم.
داعين الأجهزة الأمنية إلى ضرورة رفع مستوى التأهب الأمني لتلافي تكرار حدوث مثل تلك الجرائم الإرهابية.
وأعرب رئيس وأعضاء مجلس الشورى عن خالص عزائهم ومواساتهم لأسر الشهداء من أفراد قوات الأمن الخاصة ولقيادة قوات الأمن الخاصة.
سائلين الله أن يتقبلهم مع الشهداء والصديقين ويسكنهم فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

مصدر محلي بحضرموت:

نتعقب منفذي العملية الارهابية وحضرموت عصية على المتآمرين

أوضح مصدر بالسلطة المحلية بمحافظة حضرموت أن الأجهزة الأمنية بالتعاون مع وحدات عسكرية تقوم حاليا بإجراءات البحث والتحري وتعقب الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاء ما اقترفوه ، مؤكدا في تصريح لـ(الثورة) ان السلطة المحلية لن تألو جهدا حتى يتم القبض على المسلحين الذين قاموا باستهداف الجنود وسيكونون عبرة لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المحافظة ، ولن يتم التساهل او التجاهل لجريمة بهذا الحجم وسيتم الكشف عن الجناة عاجلا ام آجلا .
ودعا الأجهزة الأمنية والعسكرية إلى مزيد من اليقظة وتحمل مسؤولياتها في مجابهة ومواجهة العناصر الإرهابية الإجرامية وتتبع واقتفاء أثرها والكشف عن وجهها القبيح .
وأشار المصدر الى أن التصدي للجماعات الارهابية يعد ايضا مسؤولية مجتمعية إذ يقع على كل المخلصين من أبناء المحافظة والذين يهمهم استقرار وأمن وسكينة المحافظة سواء أحزاب أم تنظيمات سياسية ومنظمات المجتمع المدني وكل الخيرين بأن يتداعوا للوقوف إلى جانب الأجهزة الأمنية والعسكرية في تعقب هذه العناصر التي امتد خطرها إلى مساحات من المحافظة والوطن..
لافتا إلى ان السلطة المحلية بمحافظة حضرموت فجعت وهي تتابع تداعيات الحادث الإرهابي الجبان الذي نتج عنه استشهاد نحو عشرين جندياً من منتسبي قوات الأمن الخاصة أثر هجوم غادر قامت به مجموعة إرهابية تجردت من كل القيم الانسانية ومن شرع الله وسنة نبيه .
وأكد المصدر أن السلطة المحلية محافظة حضرموت ترى في ذلك الفعل الإجرامي استهدافاً لأرواح الأبرياء وبأنه خارج عن قواعد وأصول ديننا الإسلامي الحنيف ومتجاوزاً لحدوده..
وتساءل: ما ذنب الشهداء الذين راحوا ضحية هذا الفعل الغادر هل لأنهم يحافظون ويسهرون على راحة وأمن واستقرار المواطنين..أم لأنهم يدافعون عن حياض الوطن و إنجازاته ومكتسباته..
وقال: إننا لا نرى في هذا الفعل الآثم إلا أن مرتكبيه لا دين ولا وطن لهم ويسعون إلى جر محافظة حضرموت إلى مستنقع وحمامات الدم والتي ينأى أبناء حضرموت بأنفسهم عن أن يكونوا سبباً لها أو قوداً لنارها المستعرة التي لا هدف لها غير حصد أرواح الأبرياء.
وأضاف: إن ما حدث أمس ليؤكد حقيقة أن هناك أيادي وعناصر خفية تدفع وبكل ما لديها من أموال وإمكانات وقدرات مدنسة باتجاه زعزعة الأمن والاستقرار بالمحافظة وتحويلها إلى ساحة تصفيات لخيرة أبناء الوطن والمحافظة، وهو الأمر الذي نشعر بأنه سيشكل ضرراً بالغاً ليس بأفراد مؤسساتنا الأمنية والعسكرية لكنه استهداف للمحافظة المشهود لها بالأمن والاستقرار والاعتدال والوسطية ومنذ أقدم عصور التاريخ.
وجدد تأكيده أن حضرموت عصية على كل من يضمر لها الشر والكيد والعداء وسيظل أبناؤها في طليعة المدافعين عن الحق وسيكشفون عاجلاً أم آجلاً كل من يريد جرها إلى ذلك المستنقع الآسن الذي رفضه الأجداد والآباء ويرفضه اليوم الأبناء.

أكاديميون ورجال أمن يتحدثون لـ(الثورة):

الأعمال الإرهابية لن تثني الجيش والأمن عن تأدية الواجب.. ومرتكبو الجرائم لن يفلتوا من العقاب

/عبدالواسع الحمدي

أكد رجال أمن وأكاديميون عسكريون أن الهدف من استهداف أفراد الأمن والجيش هو خلق عدم الاستقرار في الوطن وبث العنف وإيجاد شرخ بين المواطنين ورجل الأمن والجيش.
وأوضحوا في تصريحات لـ(الثورة) أن مثل هذه الأعمال الإرهابية لن تثني الجيش عن تأدية واجبهم على أكمل وجه في سبيل خدمة أمن واستقرار الوطن.
وقالوا أن رجال الأمن والجيش سيظلون السد المنيع أمام مثل هذه الفئة الضالة من الإرهابيين والمخربين الذين لن يفلتوا من العقاب.
●العقيد عبدالله النويري أكاديمي في معهد تدريب الشرطة يقول: إن منفذي هذه الأعمال الإرهابية فئة ممسوخة الفطرة ينفذون أجندات خارجية..هدفها تدمير الوطن وخلق حالة من عدم الاستقرار في ربوع الوطن لكنهم مهما نفذوا من أعمال إجرامية فإنهم لن يحققوا أهدافهم الدنيئة.

حصن منيع

●أما الأخ جميل محمد الحيمي من الشرطة العسكرية فتحدث بالقول: إن رجال الأمن والجيش سيظلون الحصن المنيع أمام الفئات الضالة والإرهابيين وكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن.
ودعا الجهات المختصة الكشف عن منفذي هذه الأعمال الإجرامية في حق رجال الأمن والجيش والتي آخرها الحادث الإجرامي في محافظة حضرموت ومعاقبتهم ومحاسبتهم أمام الرأي العام ليكونوا عبرة للآخرين.

خارجون عن القانون

● من جانبه يقول أحمد الهاجري من شرطة الدوريات النجدة سابقا: إن تكرار هذه الأعمال الإرهابية بحق رجال الأمن والجيش لن يستفيد منها احد باستثناء الخارجين عن القانون ومن يريدون لهذا الوطن الشر وإلحاق الأذى بالأمن واستقرار.. داعيا في ذات الوقت جهات الاختصاص اتخاذ إجراءات رادعة بحق كل من يريد المساس بأمن واستقرار الوطن.

مؤامرة

●إلى ذلك تحدث العقيد عبدالرقيب محمد مظفر حول ضرورة ان يحاسب كل من يخرج عن القانون وتشديد العقوبات على كل من يحاول المساس بأمن البلاد.
واعتبر استهداف الجيش مؤامرة تسعى لزعزعة الاستقرار وإضعاف الجيش والأمن وخلق حالة من الفوضى في أرجاء الوطن.

علماء: استهداف رجال الأمن عمل إجرامي خارج عن الدين

/خاص

أدان علماء اليمن الجريمة النكراء التي تعرض لها جنود الوطن في محافظة حضرموت أمس الاثنين جراء هجوم إرهابي شنه مجهولون يستقلون سيارتين بمديرية الريدة الشرقية ،واصفين هذا العمل الإجرامي بالخارج عن الدين والشريعة الإسلامية السمحة وانه حرابة يجب على الدولة تنفيذ حكم الله في القتلة الإرهابيين.
ووصف العلماء الحادثة بالاعتداء الإرهابي الغادر مؤكدين أن الإسلام بريء من أي فعل وتخطيط ومكر بالآخرين وان استحلال الدماء التي حرمها الله يعتبر جرما ومرتكبه يفعل الكبائر .
مؤكدين أن مسيرة اليمن سيتم استكمالها من خلال العلم والعمل والجهود المخلصة لأبناء الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن ومن خلال الالتفاف مع قيادته السياسية برئاسة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي.
وقال الشيخ جبري ابراهيم حسن مدير عام الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والإرشاد: إن من قاموا بتلك الجريمة النكراء تجردوا من قيم الدين والإنسانية وأوغلوا في استباحة دماء الأبرياء دون رادع من ضمير ودون وجه حق ،مؤكدا ان استهداف جنود يقومون بحراسة امن البلاد جريمة كبرى فهؤلاء يحرسون الوطن ليلا لينام الناس فمن تجرأ على قتلهم فهو من الظالمين الناكرين لدين الله وقرآنه.
مضيفا: إن من يستهدف حياة إنسان بريء يعاقب بأقسى العقوبات عند الله فما بالك بمن يستهدف جنوداً في عملهم وهم يؤدون وجبهم لحماية الوطن وحراسته .
ويرى الشيخ جبري ان ما يقوم به الإرهابيون من تفجيرات وقتل وغدر لهو دليل على تجردهم من الإنسانية السمحة فما بالك بالدين القويم وهو الإسلام الذي حرم اراقة الدماء وحفظ النسل والنفس ووضع لها ضوابط لايمكن انتهاكها مطلقا فهؤلاء القتلة لم يعد في جعبتهم شيء سوى القتل والأفعال الخسيسة،مؤكدا أن عجلة الوطن ستتواصل وأن الشعب اليمني شعب الإيمان والحكمة والأفعال الحميدة .
وأكد ان على اليمنيين حفظ وصيانة دماء بعضهم بعضا مصداقا لقول الله "انما المؤمنون اخوة" وقوله تعالى "ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا"

الغدر

ويؤكد العلماء انه الغدر الذي تعرض له الجنود في الريدة أمس غدرا وهذه ليست من شيم العرب ولا الإنسانية وجزاؤها كبير في الإسلام ولهذا يؤكدون ان الجندي الذي يؤدي عمله له حرمة ومكانة كبيرة عند الله حيث يحرس الناس وهم نيام ويحفظ الوطن من كيد وشرور المعتدين والمتربصين به .
من جانبه يؤكد الشيخ عبدالباسط فرحان النهاري خطيب وإمام جامع المدينة أن هذا العمل الإرهابي الذي اهتزت لهوله مشاعر أبناء الوطن والأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع ،جريمة تتنافى مع تعاليم وقيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف، فالإسلام دين المحبة والسلام والرحمة وصون الدماء والأموال والأعراض واللطف والإحسان في المعاملة مع بني الإنسان بل والرفق بالحيوان.
مؤكدا أن الأعمال الإرهابية التي تستبيح حرمة الدم وقتل النفس البشرية وإزهاق أرواح الأبرياء لا ينبغي السكوت عليها كون محاربتها واجبا دينيا ووطنيا على كل مسلم وقد ذكر الله تبارك وتعالى جزاء من يسعى في الأرض فسادا بقوله " إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ "
ولفت الشيخ صالح محمد خطيب جامع العنقاء إلى ما أعده الله من عقاب أليم وعذاب عظيم لمرتكبي هذه الأعمال الإجرامية والإرهابية وكل من يعبث بأرواح الأبرياء ويمارس هوس القتل وسفك الدماء قال تعالى"وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا".
موضحا أن كل من يسهلون ويخططون ويمولون أو يتعاونون بأي شكل كان مع مرتكبي هذه الأعمال النكراء يعتبرون مشاركين فعليين في الجريمة وأنه سيلحق بهم العقاب الأليم .
من جانبه يقول الشيخ فتح الله المحبشي داعية ومن علماء مدينة المحابشة بمحافظة حجة: إن المتعاونين الداعمين والمؤازرين لرجال القوات المسلحة والأمن في التصدي لمثل هؤلاء المجرمين ومحاربة الفكر والسلوك الإرهابي المتطرف والضال والإسهام في حفظ الأمن والاستقرار لهم الأجر والثواب العظيم والجزيل عند الله قال تعالى "أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا".
كما شدد الشيخ الداعية عبدالله احمد عابد من علماء محافظة عمران على ضرورة عقاب هؤلاء المجرمين قائلا: إن ما حدث امس عمل يدمي القلوب فهو يعكس عدواناً راح ضحيته أبرياء فمن قام بهذا العمل لا يعرف للنفس المؤمنة حقها ولا يحفظ لأحكام الدين حقها أمام الله عز وجل القائل في محكم التنزيل "{وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً}النساء93 ".
وأشار صفوان عبد الله النهاري من مشائخ جامع نور الهدى بذهبان إلى أن هذا العمل الإجرامي الشنيع يدمي القلوب ويبعث على الحيرة والاستغراب، كيف أصبح البعض يقدم على مخالفة أحكام شرعية واضحة وكيف تستمرئ نفسه قتل أخيه المسلم دونما وازع ديني وخوف من علام الغيوب..داعيا الجهات الأمنية إلى تعقب الفاعلين والمدبرين وسرعة تقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع .

في إصرار محموم على استهداف أمن الوطن واستقراره

الإرهاب يكشف مجدداً عن حقده وضغينته على الوطن

/حمدي دوبلة

مجدداً يعبر الإرهاب عن حقده وضغينة عناصره الظلامية على الوطن وأبنائه مستغلاً حالة الانفلات الأمني وانخفاض مستوى التأهب من قبل أجهزة الأمن ليواصل هواياته ونزعاته الشيطانية في القتل ومصادرة أرواح الأبرياء.
20 جندياً من منتسبي قوات الأمن الخاصة هم ضحايا العمل الإجرامي الغادر الذي وقع في وقت مبكر من أمس عندما تعرضت نقطة أمنية بمنطقة المضي بمدخل سيحوت بمحافظة حضرموت لهجوم إرهابي.
ويجمع المحللون السياسيون بأن الوضع الأمني الهش ساهم بشكل كبير في تمادي عناصر الإرهاب والخارجين على القانون لتوسيع عملياتهم الإجرامية وتنويع أساليبهم في مباغتة رجال الأمن واستهداف المقار والنقاط الأمنية ويرى هؤلاء في الإجراء الذي اتخذه وزير الداخلية الجديد اللواء الركن عبده حسين الترب بإيقاف مسؤولي الأمن في حضرموت إثر هذه العملية الإجرامية خطوة إيجابية من شأنها أن تحد من وقوع مثل هذه العمليات مستقبلا ..إذ أن هؤلاء المسؤولين في الجهاز الأمني تقع عليهم بشكل مباشر مسؤولية الحفاظ على مستوى التأهب والاستعداد الأمني لمواجهة العناصر الخارجة عن النظام والقانون، ومن خلال مخطط شامل لاستهداف أمن الوطن ووحدته وزعزعة السكينة العامة وبث الفوضى والفتنة بين أبناء الوطن الواحد.
ويقول المحامي فؤاد راجح أمين عام منظمة النصرة الحقوقية لمناصرة القضايا العامة والخاصة أن مثل هذه الجرائم لا يجب أن تمر مرور الكرام دون أن يكون هناك إجراءات عقابية بحق المقصرين والمتخاذلين في أداء مسؤولياتهم الأمنية.
الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية كان قد أكد مراراً أن القصور في أداء بعض القيادات الأمنية لواجباتها وعدم القيام بمسؤولياتها بالشكل المطلوب شجع عناصر الإرهاب على مواصلة جرائمهم التي باتت تأخذ طرائق عديدة في الفتك بالمواطنين والإضرار بالمنشآت الخدمية والتنموية والاقتصاد الوطني والأمن العام خاصة في هذا الظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد باتجاه استكمال عملية التحول السلمي الحضاري، وهو ما لا يروق لبعض الأطراف والقوى التي مازالت تتربص شراً بالوطن وحاضره ومستقبله هذا الحادث الإرهابي الجبان والذي قوبل بإدانة واستنكار كل فئات المجتمع اليمني وقواه الحية وما أسفر عنه من خسائر بشرية فادحة في صفوف منتسبي الجهاز الأمني يدق ناقوس الخطر مجدداً بضرورة رفع مستوى الاستعداد واليقظة الأمنية لمواجهة مثل هذه العمليات الموتورة والطائشة كما يحمل في طياته رسائل عدة عن اصرار واستماتة الإرهابيين والقوى الداعمة لهم على استمرار معركتهم الشريرة ضد الوطن وتطلعات أبنائه ما يحتم على الجميع رص الصفوف وتعزيز التلاحم الوطني في التصدي لهذه التحديات المتفاقمة ومعاقبة كل العناصر المتورطة في زعزعة أمن الوطن واستقراره ومحاولة الاضرار بوحدته وتماسك نسيجه الاجتماعي.
ويبقى السؤال..هل ستذهب دماء هؤلاء الابطال الذين وصلت جثامينهم مساء أمس إلى صنعاء على متن طائرة عسكرية تمهيداً لمواراتها الثرى خلال الساعات القادمة..هل ستذهب هذه الدماء الزكية هدراً كما كان شأن المئات من ضحايا الإرهاب خلال الفترة القليلة الماضية، أم أن هناك إجراءات صارمة ستتخذ للحد من العمليات الإجرامية ومعاقبة الإرهاب وعناصره الانتقامية الموتورة؟!